

الحوثي في ذكرى عاشوراء: نواجه الطغيان اليزيدي المتمثل في النظام السعودي.. ونعيش في امتداد مظلومية الحسين

دبي - وكالات: اعتبر زعيم جماعة "أنصار الله" عبدالملك بدر الدين الحوثي، الأربعاء، أن اليمنيين يعيشون في "امتداد مظلومية الإمام الحسين"، مشبهاً موقف النظام السعودي بموقف يزيد بن معاوية، وذلك في كلمة له بمناسبة ذكرى عاشوراء.

وقال الحوثي: "انتماؤنا للإسلام يفرض علينا كفرض ديني ألا ندعن وألا نستكين لسلطين الجور وزعماء الطغيان والفساد والإجرام، وما يمكن أن تعتمد عليه الأمة لنيل حريتها واستقلالها هي مبادئ الاسلام الحقيقية التي نادى بها الإمام الحسين".

وأضاف: "الشعب اليمني يحيي ذكرى استشهاد الإمام الحسين وهو يعيش في واقعه امتداد مظلومية الإمام الحسين ويعيش محنة كربلاء حيث يقتل أبنائه وأطفاله، فالإمام الحسين تحرك عن وعي وعن فناعة خالصة وتحرك بحركة القرآن وبما يمليه عليه القرآن"، وفق ما نقله موقع "أنصار الله".

واعتبر زعيم جماعة الحوثيين، أن "شعبنا اليوم ذنبه الكبير الذي يعاقب عليه هو الهوية والانتماء والمبادئ والقيم والأخلاق، ويريدون أن نتعطل من قيمنا وأن نخضع لهم وأن نجعل من أنفسنا عبيدا لهم، كما فعل يزيد بن معاوية، ويريدون لنا أن نكون عبيدا أذلاء خاضعين لا قرار لنا ولا حرية لنا، وأن يكونوا من يقرر علينا"، لذلك شعبنا يواجه الطغيان اليزيدي المتمثل في النظام السعودي والنظام الأمريكي، فشعبنا اليوم يواجه طغيانا سعوديا بإشراف من الإدارة الأمريكية".

وقال الحوثي: "ما يريده النظام السعودي منا اليوم ضمن السياسة الأمريكية هو ما أراده يزيد في تلك الأيام هو الإذلال والقهر والاستعباد وأن نتعطل من كل قيمنا. إذا قبلنا بذلك معناه الهوان في الدنيا والآخرة والخسران ونكون في حال قد فقدنا إنسانيتنا. انتمائنا للإيمان يفرض علينا أن نكون في كل الظروف والاعتبارات والميادين والمواقف أعضاء بهذا الانتماء".

وأضاف: "إذا كنا مؤمنين فعلياً ألا نخاف منهم ولا نبالي بجبروتهم ونتحرك بكل جدية وإباء في مواجهتهم، لقد قتلوا الآلاف من اليمنيين واستباحونا بكل تكبر وطغيان ونحن نزداد فناعة بموقفنا

وبضرورة التمدي لهم“.